أفيـــاء
عـزيـزة المـانـع

ملك يصنع تاريخ المرأة

يوم أمس كان يوما استثنائيا في حياة المرأة في المملكة العربية السعودية، فهو اليوم الذي أعلن فيه خادم الحرمين الشريفين عن عضوية المرأة في مجلس الشورى وفي المجالس البلدية مرشحة وناخبة.
كان الخبر مفاجئا، ومبهجا وباعثا على الفخر والاعتزاز، فانساب سيل رسائل التهاني يغرق الجوالات طيلة اليوم. تدفقت عبارات الحب للملك الإنسان، الذي آمن أنه لا اكتمال للإصلاح ما لم تكن المرأة جزءاً جوهريا فيه، فأفسح المجال للمرأة لتشارك بفكرها ورأيها وجهدها في نفع الوطن.
من بين الرسائل التي وصلتني ووجدت فيها تعبيرا صادقا عن الحدث، رسالة تقول: «كان حلمنا نقود سيارة، قال ملكنا: أنتم بتقودون بلد». هكذا شعرت النساء يوم أمس، شعرن أن حلم الملك لنساء بلده أكبر من أحلامهن لأنفسهن!!
مثل هذه القرارات الشجاعة والحاسمة تمثل قفزة عالية في تطور نهضة المرأة في المملكة، سيخلدها التاريخ مدونة في سجل إنجازات الملك المصلح.
ومن نافلة القول إنه حين يعلن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله قراراته الإصلاحية المتعلقة بفتح الأبواب المغلقة أمام المرأة، وهو لا يفعل ذلك من أجل المرأة وحدها وإنما لأنه يدرك بنافذ بصيرته أن إشراك المرأة في خدمة الوطن في المجالات المتنوعة هو نهوض بالوطن بأكمله ففعله هذا دافعه الحب للوطن والرغبة الصادقة في تحقيق مصالحه.
ومثل هذه القرارات الداعمة للتوسع في مشاركة المرأة الفعلية في خدمة الوطن، هي إصلاح حقيقي لبعض ما في المجتمع من عيوب، وعزل المرأة وإقصاؤها عن المشاركة في الحياة العامة في المجتمع تحت وطأة تقاليد وعادات لا يسندها دين ولا حق، هو من عيوب المجتمع المحتاجة إلى من يتصدى لها بالتغيير والإصلاح، فبعد أن تعلمت المرأة اكتسبت كثيرا من الخبرات وتمكنت من لفت الأنظار إليها في مجالات متعددة حققت فيها نجاحا يماثل ما يحققه الرجل، يصير إغفال الاستفادة من طاقات المرأة هدرا للطاقة البشرية يمثل عيبا من عيوب المجتمع التي يجب معالجتها والتغلب عليها.
وغني عن القول، إن الإصلاح والتغيير لا يحدث بيسر وسهولة، وإنما هو يتطلب قلوبا مخلصة تتسلح بالشجاعة وتنطلق في ضوء من الحكمة والتروي كي تنجح في تحويل الأفكار الإصلاحية إلى سلوك معاش يتفاعل معه الناس برضا ويعيشون محاسنه ويحمدون إيجابياته.
وبعد هذه القرارات السارة، أجد أن الدولة قالت كلمتها الطيبة المحمودة تجاه المرأة، وعبرت خير تعبير عن ثقتها بالمرأة واعتزازها بها وإطمئنانها إلى قدراتها وإمكاناتها، وبقيت المسؤولية الكبرى جاثمة على كاهل المرأة نفسها، فالمرأة اليوم حملت أمانة جسيمة يجب عليها أن تثبت كفاءتها لحملها، وأن تكون في مستوى الثقة التي منحت لها، لتضع نصب عينها ليس الالتزام بالصدق والإخلاص في العمل فحسب، فذلك وحده لا يكفي، وإنما عليها أن تعمل جادة على الاستمرار في العمل من أجل رفع كفاءتها بزيادة معرفتها وتنمية مهاراتها وخبراتها، ليكون لديها من الأدوات ما يمكنها من أداء هذه المهمة العظيمة بنجاح.
ما أظنه هو أن المرأة باتت الآن في أنبوبة اختبار، وكثير من الأنظار مسلطة عليها ترقب نتائج التجربة وتعد عليها خطواتها وتفحص نوع عطائها، وهذا ما يجعلني أقول إن المهمة أمام المرأة جد وليست هزلا، وأن الأمر بالنسبة لها أكثر مشقة مما يبدو.
وفق الله نساء بلادي إلى رؤية الحق والعمل على اتباعه، وتهنئة لهن ليس بهذه القرارات الجميلة فقط وإنما بكونهن ينتمين إلى جيل يعيش في عصر أبي متعب.

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٦٠ مسافة ثم الرسالة

شاحنة جانحة تفرض أرضاً جديدة على «الأوقاف» في غزايل

الشاحنة التي دهمت جامع غزايل الأسبوع الماضي. (تصوير: المحرر)

ماجد النفيعي ـ الطائف

تبحث إدارة الأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد في الطائف، بالتنسيق والتعاون مع أمانة الطائف، عن أرض لتشييد جامع لأهالي منطقة غزايل ـ جنوب الطائف، بعدما تعرض الجامع المخصص للمنطقة إلى دهم من شاحنة عملاقة، ورفعت الجهات المختصة تقريرا لتقدير حجم الخسائر والأضرار.
وكان الجامع المخصص لأهالي منطقة غزايل جنوب الطائف، تعرض لانهيار جزئي الأسبوع الماضي، بعدما اقتحمته شاحنة إثر فشل قائدها التحكم في مقودها، حيث نجا بروحه ولم يصب أي بأذى بالرغم من وجود أحد الأشخاص في عمق الجامع لحظة الدهم، وكان مندوب من إدارة الأوقاف والمساجد في الطائف عاين الموقع ورفع كافة التقارير لاستكمال الإجراءات.
وفي السياق نفسه، تقدم أهالي المنطقة ببلاغ إلى إدارة المواصلات طلبوا فيه نقل موقع المسجد، نظرا لقربه من الطريق السريع، وخطورته البالغة.
من جانبه، أوضح لـ"عكاظ" المدير العام للأوقاف والمساجد والدعوة والإرشاد في الطائف عبدالعزيز المدرع، أنه تم إعداد مقايسة لتقدير حجم الأضرار، كما خاطبت الإدارة مرور الطائف، لافتا إلى أن التنسيق لا يزال مستمرا مع أمانة الطائف لإيجاد أرض مناسبة لإنشاء الجامع الجديد.

منع تسويق مهيجات وأدوية فحولة ممنوعة

عبد الهادي الصويان ـ المدينة المنورة

منع رجال الضبط في قسم مكافحة الغش التجاري في أمانة منطقة المدينة المنورة تسويق كميات كبيرة من عقاقير الفحولة والمقويات الجنسية الممنوعة، حاول مقيم عربي تسويقها مستخدما سيارته الخاصة. وأبلغ «عكاظ» مدير عام الأسواق في أمانة منطقة المدينة المنورة المهندس محمد عبدالله سليهم، أن أعضاء فرقة الضبط قبضوا على مقيم عربي في أحد أحياء وسط المدينة وهو يقود سيارته المشبوهة وبتفتيشها عثروا على أكثر من ٣٠٠ صنف من الأدوية والعقاقير الخاصة بعلاج الضعف الجنسي ومرض السكري. ومن بين المضبوطات عقاقير فياجرا والفيلاس. قاد عملية الضبط مدير إدارة الأسواق في أمانة منطقة المدينة المنورة ضيف الله المحمدي، والمراقبان سليمان المحمدي الرشيدي وبندر الردادي.

حريق غامض في سيارة إسكان الدمام

ياسمين السهيمي ـ الدمام

اندلع حريق مجهول الأسباب في سيارة مواطن في مواقف مركبات إسكان الدمام وقضت النيران على كامل المركبة، وكانت غرفة عمليات الدفاع المدني تلقت بلاغا عن نشوب الحريق وباشرت الحريق فرقة من الدفاع المدني في حي عبدالله فؤاد، وتمكنت من إطفاء النيران وإخمادها قبل انتشارها وامتدادها للسيارات القريبة من الموقع.
وأوضح الناطق الإعلامي في الدفاع المدني في المنطقة الشرقية المقدم منصور الدوسري أن فرق الدفاع المدني انطلقت للموقع، وتمكنت من حماية بقية السيارات في الموقع، مشيرا إلى أن التحريات مستمرة لمعرفة ملابسات الحادث.

الدفاع المدني يتمركز أمس حول محيط المدرسة الابتدائية الأولى في ظلم إثر خلل في التيار أدى إلى إخلاء الطالبات. (تصوير: المحرر)

خلل في الصيانة وإخلاء ١٨٠ طالبة في ظلم

عبدالله المقاطي ـ ظلم

طلبت مندوبية تعليم البنات في المويه سرعة معالجة التمديدات الكهربائية في مقر المدرسة الابتدائية الأولى للبنات في ظلم، عقب حريق مفاجئ اندلع أمس تسبب في انقطاع التيار عن المبنى وإخلاء أكثر من ١٨٠ طالبة. وذكرت تقارير الدفاع المدني أن الحريق شب في كيابل العداد الكهربائي نتيجة الأحمال الزائدة، وباشرت فرقة من الدفاع المدني الموقع بمتابعة من المقدم غالب الفعر، وجرى إخماد الحريق والسيطرة عليه وإخلاء الطالبات والمعلمات من المدرسة خلال وقت قصير.
وبحسب مصدر في الدفاع المدني لم تسجل أية إصابات في الحريق المحدود، مشيرا إلى أنه جرى إخلاء أكثر من ١٨٠ طالبة، بينهم طلاب وطالبات الروضة دون تسجيل أية خسائر. وأوضح المصدر أن أسباب الحريق تعود إلى زيادة الأحمال، مؤكدا إعداد تقرير عن الحادثة. من جانبه باشر مندوب من تعليم المويه الموقع للتعامل مع الخلل وصيانة العدادات وإعادة التيار الكهربائي للمدرسة.

صاعقة تقضي على ماشية ظهرة الروحاء

مفرح عسيري ـ محايل عسير

ضربت صاعقة رعدية حادة أمس الأول قطيعا من الأغنام في بلدة ظهرة الروحاء القريبة من محايل عسير وقتلت ١٧ من رؤوس الماشية. وقال صاحب القطيع إنه كان في طريق العودة بأغنامه إلى الحظيرة بعد رحلة رعي عندما حدثت الصاعقة.
باشرت الحادث فرق من الدفاع المدني في محافظة محايل عسير وواصلت المديرية تحذيراتها للمواطنين والمقيمين من مخاطر توابع الأمطار والسيول كما حثت الجميع إلى الالتزام بتعليمات الدفاع المدني.

نبش قبر لإخراج قتيل في العريسة

محمد المؤيد ـ نجران

عثرت شرطة منطقة نجران على جثة راع مخالف لنظام الإقامة مدفونة في أحد المواقع شرق حي العَريسة. وأوضح الناطق الإعلامي الأمني في الشرطة النقيب عبدالرحمن محمد الشمراني أن مركز العريسة تلقى إفادات من مواطن عن رؤيته لآثار عراك وشجار ودماء في غرفة الراعي الذي يعمل لديه. انتقلت فرقة أمنية إلى مسرح الحدث وعثرت على كومة من التراب شبيهة بالقبر وتعلوها أغصان أشجار. وعلى الفور نبشت السلطات المقبرة وعثرت على جثة وعليها أربع طعنات. وأضاف الناطق الإعلامي أن الجهات الأمنية ألقت القبض على عدد من معارف الراعي القتيل مع إحالة كامل الملف إلى هيئة التحقيق والادعاء العام.

تطويق حريق في المركز المالي

منصور الشهري ـ الرياض

نجحت ست فرق من الدفاع المدني في الرياض في تطويق حريق شب في مبنى تحت الإنشاء، ولم يسجل الحدث أية خسائر في الأرواح. وأوضح الناطق الإعلامي في مديرية الدفاع المدني في منطقة الرياض النقيب محمد سعد التميمي، أن فرق الإطفاء سيطرت على حريق اندلع في المبنى رقم (٥٠٤) في المركز المالي المكون من أربعة طوابق، وأشار التميمي إلى أن الحريق بدأ في طابق تحت الأرض صباح أمس، وتمكنت فرق الدفاع المدني في الحد من تطور الحريق، وزاد أن النيران شبت في مخلفات أخشاب وسقالات.

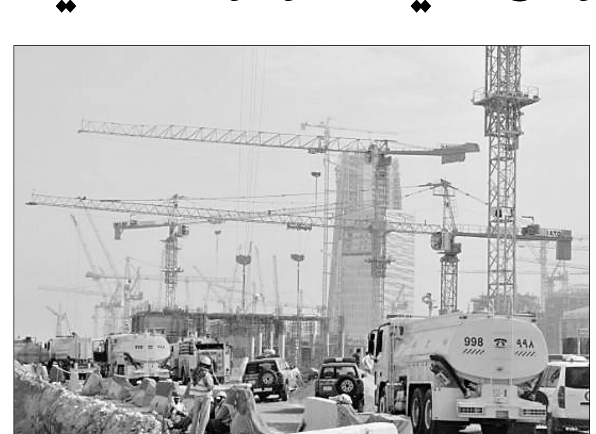
قوات الدفاع المدني تطوق حريق المبنى رقم ٥٠٤ في العاصمة أمس. (تصوير: المحرر)

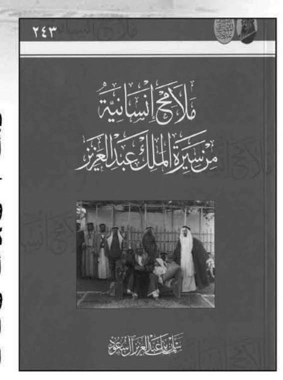

ملامح إنسانية من سيرة الملك عبدالعزيز
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز
يعرض جوانب إنسانية من شخصية الملك عبدالعزيز – رحمه الله – التي بنيت على الاقتداء بالرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وإخلاص العبادة لله تعالى، والتقرب إليه بأنواع كثيرة من الطاعات، كما كان – رحمه الله – منصفاً بالتواضع الجم، حريصاً على صلة الرحم، وقدم الكتاب مواقف رائعة من سلامة قلبه وكمال عفوه عن خصومه، ومحبته للخير، وإنصافه للمظلوم، وحرصه على مصالح المواطنين، والتزامه بالعدل أساساً لملكه الذي أنشأه.
كما يذكر هذا الكتاب نماذج متعددة للفكر التربوي الذي حرص الملك عبدالعزيز عليه عند تربيته أبناءه وجمع أفراد أسرته وازن فيه بين الشدة والرحمة وحثهم على التمسك بتعاليم الدين الإسلامي، وطلب العلم، وحفظ القرآن الكريم، والحرص على الاتصاف بالكرم والرأفة في جميع معاملاتهم، وقد ختم الكتاب بالحديث عن عناية الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة، حيث عرف – طيب الله ثراه – مكانتها المقدسة، ولذلك شهدت أرضها المباركة أحداثاً مهمة كانت أساساً للبناء الحضاري الذي شهدته المملكة فيما بعد.

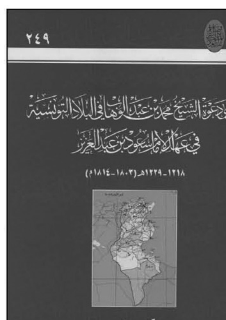

صدى دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في البلاد التونسية في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز
تأليف الدكتور التليلي العجيلي
يلقي الضوء على أصداء دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في البلاد التونسية في عهد الإمام سعود بن عبدالعزيز -رحمهما الله- في المدة الواقعة بين ١٢١٨-١٢٢٩هـ/ ١٨٠٣-١٨١٤م، ويشير إلى حالة العالم الإسلامي قبل ظهورها، ويبين صداها في بلاد المغرب عامة وتونس خاصة.
كما يؤرخ لوصول دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب -رحمه الله- إلى البلاد التونسية، ويبين ويذكر ردود أفعال أهلها تجاهها، ويوضح أسباب مناهضة بعضهم لها.

دراسة لآثار موقع عكاظ
تأليف الدكتور خليل بن إبراهيم المعيقل
يحتوي الكتاب على وصف لموقع سوق عكاظ أعظم أسواق العرب في الجاهلية، وقد كان مكاناً تلتقي فيه القبائل من مختلف أنحاء الجزيرة العربية للتجارة وعقد الندوات الأدبية، ويعد معلماً أثرياً تاريخياً ويقع شرق محافظة الطائف، ويتكون من عدة جوانب، كالقصر الذي يعد أهم المعالم البارزة في الموقع، إضافة إلى الأسوار الحجرية المرتبطة بالقصر من ثلاث جهات، ومجموعة من التلال الأثرية الصغيرة المنتشرة، وكذا المقبرة والأسوار الحجرية القريبة من القصر.
ويعد الكتاب أحد الدراسات الأثرية التاريخية التي تجلي جانباً من الجوانب الحضارية في الجزيرة العربية عموماً والمملكة العربية السعودية خصوصاً.

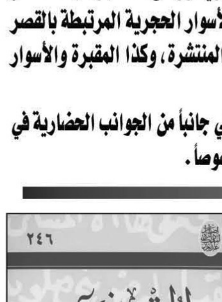

المقنع
تأليف موفق الدين أبي محمد عبدالله بن محمد بن قدامة
نسخة مصورة لكتاب المقنع لموفق الدين ابن قدامة، نسخها الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب في الدرعية سنة ١٢٢٠هـ، وتعد من نفائس تراث الدولة السعودية الأولى لقيمتها العلمية، وجمال خطها، وجودة زخرفتها، وحسن ضبطها، إلى غير ذلك من الدلائل التي تشير إلى منزلة هذا الكتاب، وحرص ناسخه على نشره بأحسن صورة.
وقد صدر الكتاب بدراسة عن ابن قدامة، وحديث عن كتابه المقنع ونسخه الخطية، وشروحه وحواشيه ومختصراته، إلى جانب ترجمة لناسخه الشيخ سليمان، وإشارة إلى اماكن حفظ مخطوطاته الموزعة في عدد من المكتبات المحلية والعربية والأجنبية.

مرشد الخصائص ومبدي النقائص في الثقلاء والحمقى وغير ذلك
تأليف: عثمان بن عبدالله بن بشر
تحقيق وتعليق: أ.د. حمد بن ناصر الدخيّل
يتحدث الكتاب عن جانب اجتماعي في القرن الثالث عشر الهجري يتعلق بأوضاع الثقلاء والمتطفلين الذين يلمون بالمجالس من غير دعوة، ويطيلون الجلوس فيها من غير رغبة في بقائهم، ويذكر جملة من الآداب والحكم والأمثال المتعلقة بالزيارة وعدم الإطالة فيها. كما يتناول الكتاب الحماقة ويذكر صفات الأحمق، ويورد بعض أخبار الحمقى، وينقل الأقوال والأشعار التي كتبت عنهم، ويشير إلى صفاتهم، معتمداً في معلوماته تلك على كتاب المستطرف للأبشيهي.

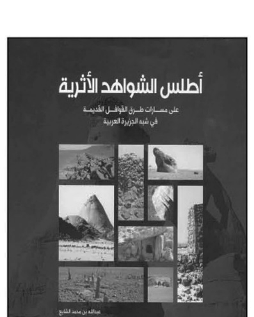

أطلس الشواهد الأثرية على مسارات طرق القوافل القديمة في شبه الجزيرة العربية
يقدم مئة وأربعين صورة لنماذج وأنماط من الصوى والمذيلات والدوائر الحجرية وغيرها، وقف عليها المؤلف في أثناء تتبعه لمسارات طرق القوافل القديمة ضمن رحلات ميدانية شملت المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وسلطنة عمان واليمن من خلال مشروع (تحقيق مسارات طرق القوافل القديمة في شبه الجزيرة العربية) الذي تحتضنه دارة الملك عبدالعزيز، كما كان له وقفات عند بعض هذه الأشكال والأنماط الحجرية.
ويعرّف المؤلف بالركامات الحجرية المتناثرة على أرض الجزيرة العربية، ويسرد أقوال علماء اللغة فيها، ووصف الشعراء لها، ويختتم بالحديث عن مناظر تنوعت بين نقوش أثرية ومناظر طبيعية، وعلامات طرق باقية وهضاب تشكلت في قوالب جمالية استوقفت المؤلف في أثناء الرحلات واستحقت الإشارة إليها.

تواصل
السادة/ دارة الملك عبدالعزيز
أرغب في الاشتراك في برنامج (تواصل) لمدة سنة وذلك على العنوان الآتي:
الاسم ....
ص.ب .... المدينة.......... . الرمز البريدي...............
الهاتف............. ..الفاكس .... الجوال.................
البريد الإلكتروني...................................
- إيداع (٥٠٠) خمسمائة ريال في حساب دارة الملك عبدالعزيز ذي الرقم (٢٤٦١٢٣٠٠٠٠٠٣٠٠)
في البنك الأهلي التجاري - الرياض - فرع التخصصي
- ترسل قسيمة الإيداع على الفاكس (٤٠١٣٥٩٧)
يقدم للمشترك الخدمات الآتية:
- إصدارات الدارة من الكتب والبحوث والدراسات في مدة الاشتراك.
- مجلة الدارة التي تصدر في سنة الاشتراك.
- النشرة التاريخية للدارة التي تصدر في سنة الاشتراك.
- الإحاطة بنشاطات الدارة العلمية ومحاضراتها وفعالياتها الثقافية المختلفة.
- الأدلة التعريفية الخاصة بالندوات والمؤتمرات والمعارض التي تقيمها الدارة.
- الدعوة إلى جميع المناسبات العلمية للدارة.

تتوافر هذه الإصدارات وغيرها من إصدارات الدارة في المكتبات الرئيسة في المملكة العربية السعودية ويمكن الحصول عليها على العنوان الآتي:
دارة الملك عبدالعزيز ص.ب ٢٩٤٥ الرياض ١١٤٦١ هاتف: ٤٠١١٩٩٩ تحويلة ٢١٥٥ فاكس ٤٠١٣٥٩٧
www.darah.org.sa info@darah.org.sa